

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 256 @ المنصورى بعد جمعة وذلك فى المحرم سنة 738 هكذا قال الصفدى وقال غيره كان عزم السلطان أن يوليه القضاء بعد القزوينى لما أراد نقله إلى الشام فقدمه وقد استقر عز الدين ابن جماعة وقد أنشد له الصفدى من نظمته فى أسماء الولايم .

(بوليمة سم كل دعوة ما كل % بتقيد لكن لعرس أطلق) .

(فلذى الختان فذاك إعدار وما % للطفل فهى عقيقة بتحقق) .

(وسلامة الحبلى من الطلق اجعلا % خرسا لها ولأجل غائب أنطق) .

(بنقيعة ووكيرة لعمارة % ووضيمة لمصيبة بتصدق) .

(وسم اللتيا ما لها سبب بمأدبة % وخذ يا صاح قول محقق) .

قال وهو شعر نازل متكلف جدا وله فى مقلمه أيضا وهو أليق من الأول .

(تأمل ترى حالى بديعا وقصتى % وأنعم رعاك ا فكريك فى أمرى) .

(حويت الذى رزق الخلائق كلهم % وأحكامهم طول الزمان به تجري) .

(ولو رمت مما فى يد الناس حبة % عجزت ولم أبلغ مرامى مدى عمرى) .

أثنى عليه ابن حبيب فقال حاكم قدره كبير وعالم ليس له نظير قدوة فى